

مؤتمر دولي في «الأميركية» عن تصميم البناء الفعال

أقيم في الجامعة الأميركية في بيروت (AUB) المؤتمر الدولي الثالث للجمعية الأميركية لمهندسي التبريد والتدفئة وتكييف الهواء (ASHRAE) والذي تمحور حول تصميم البناء الفعال. وهدف المؤتمر إلى تقديم أبحاث رائدة عن مواضيع البناء المتطور والتصاميم الصديقة للمناخ ولتحقيق راحة ساكني البناء وجودة بيئته. وتناول أنظمة وتقنيات تتكيف مع منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المناخات المعتدلة وكذلك الحرارة والرطوبة.

وقد نظم معهد منيب وأنجيلا المصري للطاقة والموارد الطبيعية في الجامعة الأميركية في بيروت هذا المؤتمر بالشراكة مع دائرة الهندسة الميكانيكية في كلية مارون سمعان للهندسة والعمارة في الجامعة، وجمعية ASHRAE وفرعها اللبناني.

وتحدث في الجلسة الافتتاحية عضو الشرف في مجلس أمناء الجامعة الأميركية في بيروت منيب المصري. ومن الجامعة الأميركية في بيروت، وكيل الشؤون الأكاديمية فيها محمد حراجلي، وعميد كلية مارون سمعان للهندسة والعمارة في الجامعة الان شحادة، ومديرة معهد المصري ورئيسة المؤتمر نسرين غدار. وتكلم أيضاً كامل الغالي رئيس دائرة الهندسة الميكانيكية في الجامعة. ورئيس الفرع اللبناني لجمعية ASHRAE أحمد البيطار، وعضو مجلس إدارة الجمعية مدير الطاقة المعتمد دونالد برانندت، الذي مثل رئيسة الجمعية شيلا هايتر.

وقالت غدار: «إن مؤتمر تصميم البناء الفعال أمر حيوي للبنان وللمنطقة لسببين، هما مسؤولية الإعداد لمستقبل مستدام رغم الاحترار العالمي والتغير المناخي، وممارسات البناء والمهن المرتبطة بها، خصوصاً في الشرق الأوسط. فاستهلاك الطاقة في المباني في لبنان والمنطقة يتجاوز إلى حد كبير متوسطات العالم في الاستهلاك لكل متر مربع.

أما دونالد برانندت فتحدث عن مسيرة ASHRAE نحو ما سماه «مستقبل الطاقة»، لاكتشاف «الدور المهم الذي ستلعبه المباني في مستقبل الطاقة الجديد». وأوضح أن الطريق للوصول إلى هذا المستقبل يمر عبر «جسر بين المباني والطاقة والبيئة».

وقال المصري: «لا يمكننا تجاهل دور المنظمات المهنية في تطوير المعايير التي تلائم لبنان والمنطقة العربية. وتلعب هذه المنظمات دوراً حاسماً في تغيير معاييرنا ورموزنا محلياً، ودولياً وتتحرك بسرعة أكبر من حكوماتنا في تنفيذ أساليب وحلول جديدة مبتكرة».